

٥٢ - القرآن ؛ غذائى و شفائى □□□□ حدائق ذات بهجة - الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

قرأ الامام اليوم الجزء امن والعشاء وهو جزء قد سمعه مما قرأ سورة الحشر وسبحان الله هذه السورة تترجم لنا معنى كان يقوله

الحارس المحاسبى وده واحد من الناس الكبار قوي - 00:00:22

بالتزكية يعني وكان رجل نحسبه على خير هذا رجل كان يقول فاذا عظم في صدرك تعظيم المتكلم به لم يكن عندك شيء ارفع ولا

اشرف ولا انفع ولا الذ ولا احلى من استماع كلام الله - 00:00:47

اه والله يا جماعة الواحد بيسمع القرآن في التراويح والتهجد بيبقى يعني لو جاز ان هو يقبل حرف حرف لفعل كما كان يعني ينقل

عن عكرمة يممسك المصحف ويقول كتاب ربي كتاب ربي - 00:01:09

ويقبله سبحان الله! اذا رزقت مسجد تقام فيه السنة وصوت يحبر تحذيرا لكم القرآن سبحان الله لانكم دخلتم الجنة قبل ان تدخلوها

باجسادكم وارواحكم دخلتموها بقلوبكم حاجة عزمة. شوفوا اول حرف في القرآن ايه؟ اول حرف - 00:01:28

عملية بسم الله الباء. واخر حرف السين خلاص؟ بس كده ما تدورش على حاجة تانية هو النور هو فيه بس حصريا. الروح فيه بس

حصريا حصري سبحان الله المعنى ده لما الانسان يعني يعيشه - 00:01:54

يفهم كلام الحارس المحاسب. بيقول ايه بقى يقول فاذا عظم في صدرك تعظيما المتكلم به لم يكن عندك شيء ارفع ولا اشرف ولا انفع

ولا الذ ولا احلى من استماع كلام الله - 00:02:16

وفهم معاني قوله تعظيما وحبا له واجلالا اذ كان تعالى سبحانه وتعالى قائله فحب القول على قدر حب قائله يا امسك قلبك كده لان

المعنى ده نفيس وعاوزين نتكلم النهاردة عليه شوية - 00:02:34

حب القول على قدر حب قائله على قدر حب قائله النهاردة الامام قرأ ما يفيد هذا يقول الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على

جبل لرأيتته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:02:52

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون كأن قلبك كأن قلبك سأل وهتف بعقلك من الذي انزل هذا الجمال هو الله الذي لا اله الا هو

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله - 00:03:14

الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له

الاسماء الحسنى. يا سلام يا سلام على الجمال - 00:03:34

اما تستحضر ده بقى بتدرك تماما تماما ان المرأة يرى القرآن على قدر سعة القلب لا على قدر حضور البصر على قدر البصيرة لا البصر

سبحان الله في اية الرضا الفسيح - 00:03:55

يعني ان جاء وقت اعلق عليها الليلة او ربما بقى هي ونصيبيها تيجي امتى وهي اية ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الحجر ولقد

اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك. يا سلام - 00:04:14

يا سلام على الالة ديت والشبيهة بتاعتها بتاعة طه حاجة متعة كان ربنا بيقول لك ريح ريح بصرك. ريح روحك هنا شيء يريحك من

كل شيء عقلك المجهود اللي قاعد تجهده ده - [00:04:37](#)

بتزاحم الصور وقلبك يعني اشعس من كترة زينة الدنيا اللي قاعد يببص فيها. ربح بالك اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم.

هترتاح اوي وانت معه سبحان الله! فاقصر بصرك وقد بصر القلب - [00:04:53](#)

على المتعة اللي هنا سبحان الله! عشان كده من اكتر الاشياء اللي بتضيع الناس كتير اوي عن القرآن هو عدم غض البصر لا اعني

غض البصر عن المحرمات. لا لا - [00:05:14](#)

الموضوع اعمق من كده سبحان الله عن كل ما يشئت الفؤاد فيما يخص امور الدنيا لا تمدن عينيك. ثلاث كلمات لا تمدن عينيك.

وشوفوا التشديد. التشديد ده كأن الموضوع لا يحتمل الهزار - [00:05:28](#)

اوعى تهزر في الموضوع ده آآ التسقييل بتاع الدال والتون دي لا تمدن بمدد يشعرك بمدى التشديد. لان الجملة دي فيها يعني نهى

صريح عشان تعيش في سلام دايم انك تبعد نفسك عن المشتتات - [00:05:48](#)

وانك دايم ورا السراب المفضي للشقاء ده انك تبص ده محراب الرضا الفسيح والله سبحان الله! ثلاث كلمات بتريحك من عورات

كتيرة قوي اصلها ثلاثة. سلاس عورات. هن الكفاء والشفاء. ثلاث كلمات في ثلاث عورات - [00:06:07](#)

سبحان الله اوعى تطلق نورك الى سلاس عورة مستورة بسياب وفتنة حجت عنك بابواب ومتعة لا طاقة لك بها من اسباب ربحك

والله ما ضيق ما ضيق الله عليك في بصرك الا - [00:06:28](#)

ليبسط لك في بصيرتك. هو ده الاصل المعنى ده عشان بس الوقت مش هنفع اعلق عليه لان هيوديننا في حنة معينة انا عاوز اتكلم عن

القرآن. لكن هذه الاية ان ربنا قبل ما يقول لك المنع ده - [00:06:48](#)

قبل ما يقول لك المنع ده اداك الجنيئة اداك الحقائق ذات بهجة قال لك ايه بقى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. كأن الاية

بتقول لك ايه؟ انت كده بقيت مؤهل تفهم لا تمدن عينيك - [00:07:06](#)

انا اديتك الكنوز واديتك كل حاجة. واديك شايفين النهاردة في الليالي ايه اللي بيحصل لكن سبحان الله! كيف صارت ادوية السلف

ادواء الخلف اللي كان زمان الدواء بتاعهم فسبحان الله بقى هو الداء بتاع ناس كتير - [00:07:22](#)

زمان كان يشكو ما ناله من الدنيا واتصرف عن الاخرة زمان كانوا بيشكوا يقولوا ياه الدنيا فتحت علي وصرفتني عن الاخرة. النهاردة

عيادات نفسية كتير بتشكي من ايه؟ من فوات الحز من الدنيا - [00:07:37](#)

يا للعجب بسبب عدم الانتباه للاية دي قالت دي محراب رضا فسيح سبحان الله. ولزك كان من اه مش عارف ليه انا قاعد عمال ارواح

واجي كده ربنا يرزقني يعني ان انا اركز - [00:07:52](#)

اه الدوسري صاحب التفسير صفوت الاثار راجل عملاق يعني فيقول ايه فواحد بيسأله فيقول له ايه اهم شرط للمفسر؟ اهم شروط

المفسر عشان معنى افسر القرآن ايه اهم الشرط قال ايه بقى - [00:08:07](#)

قال ان تملأ الفرحة قلبك بالقرآن. يا سلام على الجمال! هو ده اللي الواحد عايش يعني حاسس ان هو ايه عاوز يعيش به في آآ في

الليالي اللي باقية دي - [00:08:23](#)

ليه يا جماعة احنا اصلا هي ليلة القدر هي ليلة الاحتفاء بالقرآن. احنا ليه الدنيا كل الناس حابة الموضوع حابة الليالي ديت ليه؟ والكل

بيستعد ليه واحنا بنصوم شكر لله على ان انزل القرآن في هذا الشهر - [00:08:35](#)

وبنجهت في الليالي ديت عشان القرآن نزل فيها لو انتبهت ان سورة ايه اللي قبل سورة القدر دي سورة كده فاكرينها في صورة

فاكرينها ايه الصورة اللي قبل سورة القدم؟ سورة العلق صح؟ ربنا خلقت منين؟ علق. علق ده يعني لا يؤبه له. لا يهتم به. حنة يعني -

[00:08:50](#)

مرمية يكون لك قدر اذا انتبهت ما حدس في سورة القدر هتنتقل وتبقى لك شرف وكتاب فيه ذكركم هيبقى لك شرف عالي قوي

وهتنتقل نقلة رهيبة من العلق للقدر. اه وهيبقى بقى صاحب بيئة بعد كده - [00:09:10](#)

المعنى ده عمال يعيشه الانسان بكون في حنة تانية فاحنا اليومين دول عاوزين يبقى في تركيز شوية على القرآن. وهنتكلم على

شيء كان دائما شاغل النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن هنقلوه دلوقتي - 00:09:29

لكن خلوني بس اوصل فكرة ان اول حاجة عشان مفاتيح الصحبة انك تفرح بالقرآن تفتح اه تفرح بالقرآن قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون اه والله انك تكون فرحان سعيد - 00:09:42

مستمع زدني حبا زدني انسا. ايها الامام اياك ان تركع يقف قلبي اذ نعتت. كمل انا عندي يقين ان الشعور ده بيمر بيمر به ناس كثير سبحان الله في الايام ديت - 00:09:58

كل مسلم في المجمل هتلاقوه الشعور ده بيروح وبجي معه. ليه سبحان الله ان هو يعلم ده كلام حبيبي. فانا احبه الامام القشيري له لفظة عجيبة اوي بيقول ايه في قوله ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. الانسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. قاعدين يتريقوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:14

وهم بيتريقوا على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولوا ايه ده الكلام ده بشر اللي علمه كده. فبيقول ايه بقى؟ بيقول معنى نفيس جدا جدا. اتمنى لو ما خرجتتش وما خرجتتش النهاردة من اللقاء الا به - 00:10:42

اظن انه كافي دول لم يستوحش النبي من تكذيب هؤلاء من تكذيبهم وخفاء حاله وقدره عليهم يعني ما تضايقش ان هو قدر النبي وحال النبي عندهم مش قد مش كبير يعني ليه - 00:10:54

قال واي ضرر يلحق من كانت مع السلطان مجالسته اذا خفيت على الاخس من الرعية حالته كلام عالي. بيقول ايه بقى يقولوا هو ايه الضرر؟ واحد قاعد مع السلطان والامير وقاعد مع الحاشية مع الامراء والملوك - 00:11:12

وفي واحد من الرعية في البلد دي ساكن في نجع من النجوع مش عارف قيمتك فبيقول بقى ايه انت مش مشغول به ليه؟ فاي ضرر يلحق من كانت مع السلطان مجالسته - 00:11:33

اذا خفيت على الاخس من الرعية حالته ده بقى يا جماعة اللي بيعيش مع القرآن والله بيبقى في حنة تانية خالص عايش مع القرآن ويخليهم هم ما بيتكلمش مع الناس كثير على القرآن - 00:11:47

دعهم يرون فيك قرآنا. اطعم جائعا ارحم يتيما. سامح نفسك. مسينا علم جاهلا بر والدي. صل رحمك اسم للجميع. فالعبرة مش اين وصلنا في قراءة وحفز القرآن. العبرة اين وصل القرآن في قلوبنا - 00:12:03

المعنى ده مهم يا جماعة ليه؟ لان الروح دلوقتي قاعدة قاعدة بتتشحن بتتشحن بتتشحن بتتشحن طيب الروح اللي بتتشحن قوي قوي قوي دلوقتي هي عاوزه توصل لايه الروح اللي قاعدة بتتشحن بالقرآن دي عاوزه توصل لايه - 00:12:22

متى تبلغ الروح شفاءها من فهم كلام ربها؟ عاوزه توصل لله انتم عارفين احنا ايه دلوقتي بصوا يا جماعة وركزوا. نحن الان في ساعة الري من كلامه ساعة من كلامه. يعني ساعة الشرب - 00:12:40

لنتهيأ لساعة رؤية وجهه في جواره سبحانه وتعالى سيدنا موسى لما جاء لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر ما ينفعش بعد التكليم الا الرؤية فلم يكن بعد تكليم الله عبده موسى من شفاء وكفاء لهذا القلب الا رؤية الوجه الكريم - 00:12:57

واما الله سبحانه وتعالى قال ان علينا جمعه وقرآنه. اذا قرأناه فاتبع قرآن ثم ان علينا ديانة. ايه اللي بعدها وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. خلاص بقى البيان جه في قلبك وبقيت مستمتع مع القرآن - 00:13:22

انت قاعد عمال تروي قلبك دلوقتي وروحك بالقرآن. ليه؟ عشان عينك هستمتع بعد فترة ولزلك جمع الله بين المكزيين وبين المكزيين بكلام الله ولا يعرضون هذه الروح لهذه الاشعة الساطعة - 00:13:39

المنعشة المبهجة لقلوبهم فجمع الله بين هؤلاء وبين حجبهم عنه. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ليه بقى؟ اذا تتلى عليهم اياتنا قالوا اساطير الاولانيين ما كنش مركز مع القرآن - 00:13:56

يا جماعة حتى رؤية ربنا في الجنة هتكون بعد الكلام معهم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئا ازيدكم عاوزين حاجة؟ ده كلام. فيقولوا له الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار؟ في كشف الحجاب - 00:14:13

والرؤية جت امتى بعد الكلام فانتو دلوقتي بتتهيأو عشان كده اولانا بالنز الى وجه الله غدا اوفانا حظا من كلامه اليوم بس هي الايام

اللي باقية دي والساعات اللي باقية ده شعارك - [00:14:30](#)

اكثر واحد هيكون هو اولى الناس بالنزر لله وجه الله غدا هو اوفانا حظا من كلامه فتبقى الارواح ظامئة تهفو الى الغاية من كلام الله طولت عليكم بس خلوني معلى الخص دعاء - [00:14:50](#)

في مقاصد النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال دعاء غريب اوي ودعاء فيك كمية يعني لا يوجد نذير لهذا الدعاء في القرآن في السنة. بمناسبة الدعاء يا جماعة - [00:15:11](#)

النهارة الامام وهو بيدعي سبحان الله خطر في قلبي شيء لعله يعني ينفعكم او يعني من باب التذكير ربما ان شاء الله ننتفع به ايه هو انتم عارفين موضوع القنوت - [00:15:28](#)

القنوت ده الاول هو تعريف القنوت هو دعاء الخاضع بسبب ضعف وزلة لا يفارقه ده اسمه القنوت ونطق بالتاء مش بالطاء هو يقول لك دعاء القنوت. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت - [00:15:48](#)

خلاص الدعاء يعني ايه بقى القنوت؟ يقول لك ده من لوازم شهود الضعف انك بترفع ايدك رفعة الزلة عشان كده الذي لا يقنط ده محروم من شرف وقوف الخاضع من ضعف - [00:16:08](#)

الامام وهو بيدعي ادعية اول مرة اخذ بالي من مفهوم في الدعاء ايه هو الدعاء ايه المفهوم ده بقى انا بقول سبحان الله من غيرنا غير المسلمين اما بيروح مسلا للراهب بتاعه ولا بيروح بيدعي ربه - [00:16:21](#)

ولا الناس اللي كانت زمان في قريش؟ هل كان ممكن كده يدخل على اللات يقول لها ايه؟ اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت اتي نفوسنا تقواها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:16:40](#)

يا جماعة بص على الدعاء بص على الدعاء من من الفلسفة ديت. هو فيه حد على وجه الارض غير المسلم بيقول الكلام ده لحد يعني حتى الكفار اللي بيعبدوا رب عندهم الكلام ده - [00:16:56](#)

ما عندهم الكلام ده لان ربهم الذي في تصورهم لا يفعل هذا انتم واخدين بالكم كل ادعية النبي بقى كل الادعية اللي تخطر على بالك خلاص؟ بصوا لها كده من الطريقة ديت ايه ده! هو فيه فيه حد بيعمل كده - [00:17:11](#)

في حد بيروح يقول كده انت نور السماوات والارض في حد يعني انتم تعرفوه مسلا او مناه او الكلام ده كله يقول له الادعية دي مستحيل مستحيل كان يقول كده اللهم اطمئن اني اعوذ بك من زوال نعمتك - [00:17:30](#)

وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك ليه حد كان بيروح يقول لها كده سبحان الله! تعرفوا حد مش مسلم بيروح يقول لاله بتاعه اغفر لي واهدني وارزقني وعافني نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:17:50](#)

لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي لك سجدت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت - [00:18:15](#)

ياه بك وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فاغفر له. وان ارسلتها فاحفظها اعوذ بك من الكسل اعوذ بك من الادعية ديت حد يقولها ما ينفعش تقولها الا للرب الحقيقي - [00:18:38](#)

على رأي الاخت اللي كانت بتتكلم. ده الرب الحقيقي فعلا عشان كده القنوت وانت بتسمعه حتى لو قلبك مش شغال. متع قلبك المعنى ده مهم اوي لان في بعض الناس مش قادر يتفكر ان الموضوع عادي يعني لأ مش عادي يا جماعة - [00:18:54](#)

القنوت اللي انت بتسمعه دعاء قنوت او اي دعاء انت بتسمعه ده حاجة تانية خالص سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لربنا اللهم اني عبدك الله اما اني عبدك - [00:19:13](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعترف بيقول له يا رب اني عبدك وابن عبدك ايه ده بقى ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم بيزكر النسب بتاعه. ايه النسب بتاعه؟ ركزوا يا جماعة لان ده مهم اوي اوي اوي اوي اوي اوي في الصلاة - [00:19:31](#)

اليومين دول ومهم لكل اللي عندهم هموم يقول النبي اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك انا عبد ابن امة انا مش شايف نفسي انا مخلوق لرب خالق مخلوق من علق لرب قد خلق - [00:19:46](#)

فمش شايف نفسه خالص بقى لا انا محمد ولا النبي ولا بني هاشم ولا مين انا عبد ابن عبد. ابويا عبد وامي انا وبالنسبة بقى لدماعي وقراراتي وطريقة التفكير ناصيتي بيدك - [00:20:08](#)

ماض في حكمك الحكم للتقدير يا رب ماضي. وهو ماضي وانا مش تدخلت فيه ان هو مش عدل. لا عدل في قضاؤك طيب كل المناجاة ديت ماذا تريد يا محمد؟ أسألك بكل اسم هو لك. يا جماعة اللي بيبقى عاوز الرحمة تقول ايه ؟ يا رحمن ارحمني. اللي عاوز الرزق - [00:20:22](#)

يا رزاق ارزقني طب انا عاوز الهداية يا هيدي اهدني طب انت عاوز ايه يا محمد؟ تعالوا نشوف مقاصد القرآن الاربعة. عشان كده كل مرة من النهاردة ان شاء الله عاوزكم تدعوا الدعاء ده - [00:20:41](#)

أسألك بكل اسم هو لك كل الاسماء هو هي لك سواء سميت بها نفسك واحنا عرفنا يا رب او علمتها احدا من خلقك في حد عرف او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن اه - [00:20:54](#)

ركزوا بقى في الاربعة دول لانهم مهمين قوي اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي لو واحد سألك سؤال لماذا كان النبي يهتم بالقرآن يقوم الليل؟ آآ يصلي الكلام ده؟ هو شال الاربعة دول - [00:21:10](#)

طب انت عاوز ايه من القرآن؟ انا عاوز الاربعة دول عاوزين ربيع القلب نور الصدر جلاء الحزن والهم العجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه ينبغي لمن يسمعهم ان يتعلمهم. اللي يسمع دي - [00:21:28](#)

لان بدأ الحديس ما اصاب عبد قط هم ولا حزن فقال الكلام ده الا اذهب الله همه بس يقول بقى بقلب اه دعاء اللهم هي اصل اللهم دي يعني يا الله - [00:21:42](#)

والميم عوض عن ياء النداء للقرب. يعني يا الله يا مجيب بدل ما تقول دول قلت اللهم وشف الميم بتضم شفايفك كانك يعني حابب الكلام ده. تقبل هذا الكلام ده وتضمه داخل قلبك - [00:21:57](#)

اللهم تتوسل لله بتوحيد اللوهمية سبحان الله اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي. يبقى ده المقصد الاول. عاوز ايه يا محمد انا عاوز انا عاوز ربيع القلب. طب ايه هو الربيع؟ الربيع ما ينزل من السماء من رزق - [00:22:14](#)

وبعدين تنبت الارض ده يسموه ربيع فالمعنى البلاغي اجعل القرآن لقلبي كالربيع للارض يعني ايه بقى ماذا يصنع الربيع في الارض يا جماعة؟ ينبت خيرا صح مش بينبت الارض ميتة هامة. فناولوا نزل عليها الماء اهتزت وربت. يا سلام على القلب وهو بيهتز ويربو -

[00:22:34](#)

الصلوات وهو بيعرض قلبك وانت بتعرض قلبك للقرآن ربيع قلبي. يا رب اجعل القرآن ربيع ينزل الماية هل يببدأ يطلع الله بقى فيه كده ايه نبات اخضر بدأ يطلع بقى فيه سمار اهتزت وراءه - [00:22:58](#)

وانبتت فالقلب بدأ ينبت لما نزل القرآن على القلب ربيع بدأ ينبت نور وانس قلب بلا قرآن ارض جذباء بلا ربيع بوجود الربيع صارت خضراء بوجود الربيع بقى فيه هوا - [00:23:12](#)

بقى فيه ظلال فيه ظل لان الحاجات دي هتنبت ثمار وهتنبت اشجار يبقى لها ظل القلب ينبت فعل واعمال وافهام يا سلام! عشان كده يا جماعة كل اما تيجي تقرأ الفاتحة وتسمع - [00:23:31](#)

ربنا يرزقني وباتكلم في الموضوع ده في يوم من الايام ان ده اول الربيع بل ده فهرس الربيع. الفاتحة فهرس الربيع لما تيجي تسمعها كده خلي بالك دي اول الربيع نازل - [00:23:45](#)

فيا من قسى قلبه يا من قسى قلبه كل واحدة قلبها قاسي انتبه انت داخله دلوقتي على المكان اللي هترتوي فيه قولوا له يا رب في كل سجدة انا عاوز القرآن ربيع قلبي - [00:23:58](#)

ايه اللي ربيع هينبته في قلبك؟ الرحمة الحكمة النور التوكل الارادة على ترك الذنب الانابة القرآن يا جماعة صنع من الصحابة الاعاجيب. ليه؟ لان انبت في هذه القلوب. جيل الصحابة صناعة القرآن. نزل الربيع في قلوبهم فانبت العجب - [00:24:13](#)

باللي احنا شايفينه ده بقى انبت كل حاجة احنا شايفينها. سبحان الله وده مهم قوي ان القلب تيجي واحد يقول لي بس انا اعرف حد

القرآن في قلبه بس يقاسي القلب. هتلاقي فيه حجاب منعه - [00:24:30](#)

في حجب من شهوات او شبهات الباب ده مهم قوي طيب ايه يا رسول الله تاني؟ معلىش بقى هاجري شوية. يبقى ربيع قلبي ونور

صدري. يا رب اجعل القرآن ربيع قلبي. وبعدين نور صدري - [00:24:45](#)

النور الحقيقي فين؟ الله يقول الله نور السماوات والارض اي منور السماوات والارض فلما كان القرآن كلام الله على الحقيقة فهو صفة

الله والله نور السماوات والارض. فلا يكون نور على الحقيقة الا بكتاب الله - [00:25:01](#)

واحفظوا القاعدة دي من النور مقصورة على ايه؟ على كتاب الله. ومن لم يجعل الله له نورا فايه؟ فايه؟ فما له من نور نور همة نكرة

في سياق النفي فما له من نور النفي ده مش هياخد اي نور. النور حصريا هنا. الكهربا بتيجي لنا منين يا جماعة في مصر - [00:25:19](#)

اصل الكهربا عندنا من السد العالي؟ اه. اصل النور عندي كمسلم من الكتاب العالي عشان كده اي نور في التربية بقى تدور عليه في

الادارة في اي حاجة برة الحتة دي انت بتهزر - [00:25:39](#)

النور حصريا هنا فانت طب وليه صدري؟ لان صدري ده ده اللجنة اللي بتحكم ده السيد المطاع ده ادارة الحكم فيه القلب جوة فلو

نور المكان اللي فيه السيد المطاع القلب خلاص بقى. لان لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:25:54](#)

فازا صلح المكان ده ونور مع السيد هنا اللي بياخد البيت دي الاوامر للجنود مين الجنود الايد جند العين جند الفرع جند كل الحاجات

دي جنود مين الملك القلب فالقلب ده لو نور - [00:26:16](#)

خلاص بقى اذا نرى اذا انار القرآن هذا الملك فالعبيد كلهم هينوروا الوعاء نور عشان كده قلبي فيه خير هيتصرف بنور بعد ما انبت

القلب خيرا القلب انبت خلاص احنا قلنا ربيع القلب فطلعت الزهور وطلعت الحاجات دي بس ممكن تطلع بس الدنيا مش منورة -

[00:26:31](#)

فتقول له نور صدري انا محتاج نور عشان ابزل الخير ده بقى عشان ما احبسش الانبات ده في الزلام يمشي به بعد الانبات يبدأ التنوير

يجي سبحان الله غير كده يا جماعة الناس اللي بيحرموا ولادهم ربنا يهدينا ويهديهم. اللي بيحرموا ولادهم بييجي يقول لك انا بنتي

وابني بييجي معي التراويح بس مش قادر ومش عاوز يصلي - [00:26:52](#)

خلي بالك قد تكون انت وانت مش واخذ بالك احد الاسباب المركزية في المشكلة دي ازاى الكلام ده حاجة صعبة خالص اتق الله حرام

عليك انت كده بتخوفني لا يا جماعة - [00:27:18](#)

بنعلم ولادنا المدارس اه بعيدة جدا عن اللغة العربية فبدأ يستسقل كل ما له علاقة باللغة العربية بدأ يستسقل بتقل شديد جدا لدرجة

في واحد من اليابانيين مسلم بيقول لزميله خد لغتي خد تقدمي العلمي خد مخترعات بلدي - [00:27:32](#)

واعطني ما استطيع ان افهم به اية من كتاب الله دون ترجمة اللي عندهم ولع بتعليم ولادهم اللغة الاجنبية قبل اللغة العربية اخطر ما

تواصى به الاجيال الدين اللغة التاريخ. زي ما انور الجندي بيقول - [00:27:53](#)

ناخد بالنا الواحد بيقابل ناس اعجبيين والله بيبصوا لك وبيحسدوك حسد ويخطوك غبطة على انك بتعرف تقرأ القرآن وهو مش

عارف مش قادر يقرأ القرآن واحنا بنعرض الاولاد يوميا يبعد تماما عن اللغة العربية بتاعته - [00:28:09](#)

النهاردة واحد بيقول لي انا في ولد بقى له معي سنة انا عاوز اعترز لاهله ليه؟ يقول لي الواد مش هو بيحبني بس يبقى بيقول لي

تحصيله يكاد يكون صفر - [00:28:30](#)

ليه بقى بيتكلموا في البيت حتى باللغة الاجنبية؟ انا مش عارف ليه كل النفور من لغة القرآن دي؟ ليه كل النفور من لغة الرسول؟ لغة

الامة اللي اختارها الله لتنزل - [00:28:40](#)

بها الوحي اية واحدة يحفظها ابنك ويفهمها ابنك وتفهمها بنتك او حديس تفهمه. والله خير لك ولها في اخترتك من كل لغات العالم. لو

كنت فكيف لو كان المصحف كله - [00:28:51](#)

فكيف لو كانت السيرة كلها طبعا انا عارف ان الكلام ده مش هيعجب ناس لكن غالبا هيعجبهم او هينتهوا له. لما كلنا نغادر وكلنا ندخل

قبرنا زائد بقى ان كتير من المدارس ديت بتحطه في صراع بين ثوابت دينه اللي هي حلاله حرام وبين البيئة اللي قاعد لي معها ليل

فيحصل ايه؟ ميوع فعامل زي الغراب اللي بيقلد مشية الحمامة لا بقى هو غراب ولا بقى هو حمامة وتلاقي الولاد بدأت تتأنس وبقى في نعومة كده بسبب ايه معدش في فوارق ولا حواجز فطرية بينه وبين الانجيل اللي معه - [00:29:27](#)

يا جماعة اطمئن انا مش باقول لك ما تتعلمش اتعلم بس الاول اطمئن على لغة ابنك. ودين ابنك وعقيدة ابنك. بعد كده علمه ما شئت هتدفع فاتورة بس غالبا هتكون غالية واحتمال ما تكونش معك تكاليفها - [00:29:43](#)

لو كملت في الموضوع ده فاعزروا المهم يعني كان انا هدفي من الجملة دي اعزروا ان الاولاد مش عارفين يستمتعوا معكم بالصبر. اعزروهم اعزروهم لان هو بيسمع حاجة مش لغته - [00:30:00](#)

ماشي هي هادي اللغة اللي ليل نهار بيتعلمها مش هي دي اللغة اللي لغة الفخر اللي بيلقي مامته بتفتخر اما بيعرف يتكلم بها. والمدرس بيفتخر وعم بيبقى ماشي في ولا ماشي في الطريق بيتكلم بها فاعزروهم - [00:30:13](#)

وجهزه فاتورة الحساب غدا في القبور عندما تسأل عن هؤلاء الاولاد وعن هذه الامانة التي استرعاك الله اياها. ماذا فعلت في لغة هذا الجمال احنا مبسوطين ونقول الله ربيع قلبي الله نور صدري عشان انت فهماني. فيه ناس مش فاهمة - [00:30:26](#)

ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. يعني ايه بقى جلاء حزني؟ الحزن متعلق بما مضى. طب والهم ما سيأتي انت عاوز بتقول لربنا يا رب انا عاوز السعادة بقى تكتمل ايه؟ انه القرآن - [00:30:45](#)

اكون عايشة معه في الجنة. انتم عارفين ايه اهل الجنة لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. كارك تسأل الله ان يجعل القرآن نعيم معجل من نعيم الآخرة يجلو الحزن طبيعة المرء - [00:30:59](#)

بيفكر في الماضي في بلاءات انا والدي وعملت له وعمل لي واخوتي وزوجي سابني ومش عارف ايه دايمًا نفكر في الماضي والامتحانات وبتاع واتزلمت ماضي ماضي ماضي ف القرآن يجلي يجلي يشيل يزيل عارفين كده المعادن النفيسة عم بيبقوا عليها حاجة فبتوديتها لواحد كده متخصص يعني ينضف التربة وينضف - [00:31:11](#)

الصدى ده عشان يطلع النفاسة فتعرف تنتفع به. اه هو ده فانت بتقول لربنا يا رب القرآن ربيع قلبي ذهاب همي جلاء يجلي بيقى مرآة القلب من اصدق المرايا قلب لا يتسرب عليه الصدى يزول الحزن - [00:31:31](#)

صار القلب المعني تجد لمعانا في عينك معية في قلبك عصور الحزن لابد منه بالمناسبة. يعني ربنا قال للنبي ولا تحزن لكن القرآن يوميا يجلي الحزن اول باول اول باول ينضف ينضف ينضف ينضف - [00:31:50](#)

وذهاب همي. الهم المرتبط بالمستقبل. همي على ولادي. انا خايقة على ولادي. انا خايقة مش عارف ايه. الذي يزيب هذا الهم طبعا الهم هنا المراد به الهم الفاني لا الهم الباقي. الهم الباقي هو هم الآخرة - [00:32:09](#)

انت بتقول وذهاب الهم للثاني. مش عاوز انشغل يا رب بالهموم. انا عاوز اوحدهم الدعاء ده خلاصته هم حاجتين اتنين. انا عاوز القرآن يكون غزاء ودواء غزاء ربيع ونور. وبالدواء - [00:32:23](#)

دلاء الحزن وذهاب الهم. واياه كمان؟ انكم تدعوا لنا بقى اسأل الله ان يحفظكم ويبارك فيكم وينور قلوبكم ويجعل القرآن ربيع قلوبكم ونور صدوركم وجلاء حزانكم وذهاب همومكم السلام عليكم ورحمة الله - [00:32:38](#)